

معايير مواقيت الصلاة في الجزائر

بقلم: د. نسيم سغواني

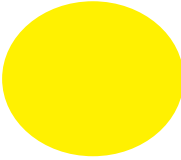
مركز البحث في علم الفلك و الفيزياء الفلكية والجيوفيزياء

مقدمة

- يكون الظل أقصر ما يمكن في ذلك اليوم.
- تكون الشمس في أعلى ارتفاع لها.
- تكون الشمس في جهة الجنوب تماما وظلها في جهة الشمال تماما (بالنسبة لشمال الكرة الأرضية).

صلاة العصر في الجزائر:

الشمس وقت الزوال



- أول صلاة العصر حين يكون ظل الشخص يساوي طول الشخص مضاف إليه طول ظله حين الزوال وهذا مذهب المالكية والشافعية والحنابلة

الشمس وقت الزوال



- تعتمد مواقيت الصلاة على ظواهر فلكية مرتبطة بحركة الشمس.
- وضع الفلكيون القوانين والمعادلات لذلك وحددوا مواقيت الصلاة بما يتوافق مع ما تراه العين من علامات لموعد كل صلاة.
- موضوع مواقيت الصلاة موضوع فلكي فقهي.

صلاة الظهر في الجزائر:

- تعتبر صلاة الظهر من أقل المواقيت إشكالية، فجميع أهل العلم متفقون على وقتها.
- وقت صلاة الظهر: زوال الشمس أي ميلها عن وسط السماء.

صلاة المغرب في الجزائر:

● من الناحية الفلكية فالفجر الكاذب ظاهرة فلكية معروفة عند الفلكيين المسلمين وغير المسلمين تسمى بالضوء البرجي (Zodiacal light)، وهي عبارة عن إضاءة بيضاء باهتة تظهر في جهة الشرق قبل طلوع الفجر الصادق (Astronomical twilight) بحوالي 30 - 60 دقيقة.

● سبب الفجر الكاذب هو انعكاس أشعة الشمس على حبيبات غبارية تسبح في الفضاء بين الشمس وما بعد مدار المريخ.

● وقتها حين يغرب أو يختفي قرص الشمس كلية تحت الأفق.

● بطبيعة الحال نأخذ بعين الاعتبار عامل الانكسار الضوئي في الحساب

● حاليا في الجزائر لم نأخذ بعين الاعتبار عامل الارتفاع بصفة دقيقة بل نضيف 3 دقائق لوقت الغروب على مستوى سطح البحر بحيث تختلف الارتفاعات في المدينة الواحدة وقد توجد مدن مرتفعة بالنسبة لأفقها الغربي

صلاة الفجر في الجزائر:

1 - الفجر الكاذب:

● عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ، وَلَكِنَّ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيلُ فِي الْأُفُقِ»⁽¹⁾ وفي رواية مسلم عن سمرة: «لَا يَغْرَتُكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، وَلَا بَيَاضُ الْأُفُقِ الْمُسْتَطِيلُ هَكَذَا، حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا» وَحَكَاهُ حَمَّادٌ بِإِدْنِهِ، قَالَ: يَعْنِي مُعْتَرِضًا⁽²⁾.

● طبعا الفلكيون و هم "أصحاب الصناعة" يعرفون جيدا هذه المسألة ويعرفون الفرق بين الفجرين.





2 - الفجر الصادق:

أول وقت صلاة الفجر شرعا

• عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ «أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، قَالَ: فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ ، وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ ، حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ انْتَصَفَ النَّهَارُ ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ آخَرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، أَوْ كَادَتْ ، ثُمَّ آخَرَ

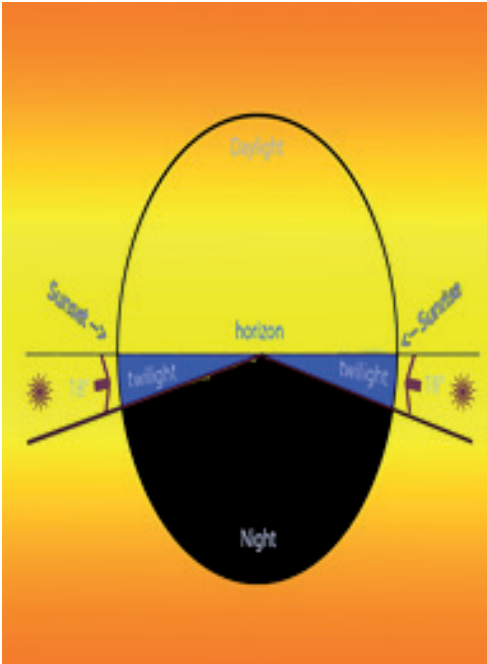


إليه بعض السلف كالأعمش من ابتداء الصوم من وقت الإسفار تنافيه عبارة القرآن⁽⁵⁾.

• إن أول وقت صلاة الفجر يبدأ بالغسل، وقد رد أكثر من فقيه على من قال غير ذلك.

3- أول وقت صلاة الفجر فلكيا:

• وجد فلكيا أن الفجر الصادق يبدأ بالظهور حين يكون مركز الشمس منخفضا تحت الأفق الشرقي بمقدار 18 درجة



الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ آخَرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ آخَرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ آخَرَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَدَعَا السَّائِلَ، فَقَالَ: الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ⁽³⁾.

• عن عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: **﴿إِذَا تَلَّوْا أَوْ كَلَّوْا وَاشْرَبُوا حَسِبْ يَسِيرًا لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾** [البقرة: 187] قَالَ: عَمَدْتُ إِلَى عِقَالَيْنِ أَحَدُهُمَا أَسْوَدُ، وَالْآخَرُ أَبْيَضُ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وَسَادِي، قَالَ: ثُمَّ جَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا فَلَا تُبِينُ لِي الْأَسْوَدُ مِنَ الْأَبْيَضِ، وَلَا الْأَبْيَضُ مِنَ الْأَسْوَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ وَسَادُكَ إِذَا لَعَرِيضًا، إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ»⁽⁴⁾.

قال العلامة محمد رشيد رضا: "وما أحسن التعبير عن أول طلوع الفجر بالخيطين، والخيط الأبيض هو أول ما يبدو من الفجر الصادق، فمتى أسفرا لا يظهر وجه لتسميته خيطا، فما ذهب

ب- آراء بعض الفلكيين
المتقدمين حول أول صلاة الفجر:

العشاء	الفجر	اسم الشخص
17	19	ابن الشاطر (777 هـ)
17	19	الشيخ جمال الدين عبد الله بن خليل المريني (806 هـ)
17	19	الشيخ عبد العزيز بن عبد السلام الوزكيتي
17	19	الشيخ محمود الجبوري
17	19	القاضي الحسني الميقاتي أبو القاسم بن ج محمد الأنصاري المصفاي
17	19	أبو عبد الله مينا محمد المعطي مزين الرباطي
17	19	الشيخ علي بن عبد القادر الشبيني الحفي
16	20	أبو علي الحسن بن علي بن عمر المراكشي (660 هـ)
19	19	أبو عبد الله محمد الإنبيني المعروف بابن الرقام (685 هـ)

أ- آراء بعض الفلكيين المتقدمين
حول أول صلاة الفجر:

العشاء	الفجر	اسم الشخص
18	18	الباقلي (317 هـ)
18	18	أبو الحسن الصوفي (376 هـ)
18	18	البزوني (440 هـ)
18	18	ابن الزرقاة (493 هـ)
18	18	نصير الدين الطوسي (672 هـ)
18	18	أبو الحسن علي بن جعفر بن باس الأسلي (693 هـ)
18	18	القاضي زائد (840 هـ)
18	18	أبو الربيع سليمان بن أحمد القسطلي (1208 هـ)
18	18	أبو علي الحسن بن عيسى بن المجاصي
18	18	أبو زيد عبد الرحمن أبو علي الشيرازي المقي
18	18	الشيخ حسن أفندي

ج- ملاحظة هامة: الانتباه إلى عامل الإضاءة [إضاءة المدن تأثر على الرؤية البصرية للفجر
الصادق يجب التنبه لها].



المعتمد عليه في الجزائر لتحديد موعد
صلاة الفجر هي زاوية 18 ° تحت الأفق

التَّهَارِ، وَهُوَ الشَّفَقُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى⁽⁶⁾.

2 - صلاة العشاء من الناحية الفلكية:

من الناحية الفلكية فإن الشفق
الفلكي يبدأ بعد غروب الشمس بإضاءة
ملونة (حمراء أو برتقالية أو صفراء)
وينتهي بإضاءة بيضاء وقد يبدأ مباشرة
بإضاءة بيضاء بعد الغروب وتقل إضاءته
إلى أن يختفي تماما ولا يتبقى بعد اختفاء
الشفق الفلكي إلا إضاءة الضوء البرجي
البيضاء المستطيلة.

أ- آراء بعض الفلكيين المتقدمين لصلاة العشاء:

العشاء	اسم الشخص
18	البُنَّي (317 هـ)
18	أبو الحسن الصوفي (376 هـ)
18	البيروني (440 هـ)
18	ابن الزرقاة (493 هـ)
18	نصير الدين الطوسي (672 هـ)
18	أبو الحسن علي بن جعفر بن باص الأسلي (693 هـ)
18	القاضي زاده (840 هـ)
18	أبو الربيع سليمان بن أحمد القنطاري (1208 هـ)
18	أبو علي الحسن بن عيسى بن المجاصي
18	أبو زيد عبد الرحمن البرقعلي الشهير بابن المقى
18	الشيخ حسن الفندي

صلاة العشاء ملاحظات عامة

• بعد الغروب مباشرة يكون الأفق
الغربي شديد الإضاءة وغالبا ما يكتسي
بألوان زاهية مثل الأصفر أو البرتقالي أو
الأحمر اعتمادا على صفاء الغلاف الجوي،
وبمرور الوقت تختفي هذه الألوان ولا
يبقى في السماء إلا إضاءة بيضاء، والتي
ستختفي بمرور الوقت، وعندما تختفي
هذه الإضاءة ينتهي الشفق الفلكي
(Evening Astronomical Twilight)
الذي يقابل تماما الفجر الفلكي.

• الشفق الفلكي ينتهي عندما تكون
الشمس منخفضة تحت الأفق الغربي 18
درجة أيضا.

1 - الجانب الشرعي لصلاة العشاء:

قال تعالى: ﴿ اَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ
الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ
الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
مَشْهُودًا ٧٨ ﴾ (الإسراء 78).

الحديث 1: حديث أبي موسى الذي
سبق ذكره "... ثم أمره فأقام العشاء حين
غاب الشفق..."

الحديث 2: حديث جابر بن عبد الله:
ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ

ملف العدد

• حاليا لم نعد نقوم بحساب وقت دخول صلاة الضحى حتى تكون اتفاقية على معيار محدد.

• ظهرت أخيرا دراسة مهمة في هذا الموضوع [بذل النصح في بيان قيد الرحمين و الرح " لأبي عبد الله سفيان بن مسعود سنيان] بحيث شرح الباحث أن وقت الضحى يدخل حين يكون ظل الشخص أو الرمح يساوي طول الرمح. أي ما يعادل وقت العصر ولكن في الصبيحة

اتجاه القبلة في الجزائر:

• مع حساب مواقيت الصلاة نقوم كذلك بحساب الوقت التي تكون فيه الشمس في اتجاه القبلة حين يمكن ذلك -أي إذا كانت الشمس فوق الأفق حينها-

ب- آراء بعض الفلكيين المتقدمين لصلاة العشاء:

العشاء	اسم الشخص
17	ابن الشاطر (777 هـ)
17	الشيخ جمال الدين عبد الله بن خليل المارديني (806 هـ)
17	الشيخ عبد العزيز بن عبد السلام الوزكيتي
17	الشيخ محمود الجنبوري
17	القروضي الحسوبي الميقاتي أبو القاسم بن ج محمد الأنصاري الصفاقسي
17	أبو عبد الله سيدي محمد المعطي مزين الرباطي
17	الشيخ علي بن عبد القادر البشبي الحنفي
16	أبو علي الحسن بن علي بن عمر المراكشي (660 هـ)
19	أبو عبد الله محمد الإشبيلي المعروف بابن الرقام (685 هـ)

3 - صلاة العشاء في الجزائر

المعتمد عليه في الجزائر لتحديد موعد صلاة العشاء هي زاوية 17° تحت الأفق

صلاة الضحى في الجزائر:

• كنا نعمل سابقا بمعيار 5° فوق الأفق، ولكن لم أجد مراجع تؤكد أو تشرح هذا الاختيار.



نموذج لليومية الرسمية في الجزائر:

مواقيت الصلاة لمدىة الفرجة بما في ذلك مواقيت الفرجة بما في ذلك											
للمواقيت الفرجة بما في ذلك 2017 م						للمواقيت الفرجة بما في ذلك 1438 هـ					
مواقيت الفرجة بما في ذلك						مواقيت الفرجة بما في ذلك					
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
19:49	18:30	16:02	13:00	07:39	06:12	13	16	19:35	18:14	15:50	13:01
19:50	18:31	16:03	13:00	07:38	06:11	14	17	19:36	18:15	15:50	13:02
19:51	18:32	16:04	13:00	07:38	06:10	15	18	19:37	18:16	15:51	13:02
19:52	18:33	16:05	13:00	07:40	06:09	16	19	19:37	18:17	15:52	13:02
19:53	18:34	16:05	13:00	07:42	06:08	17	20	19:38	18:18	15:53	13:02
19:54	18:35	16:06	13:00	07:44	06:06	18	21	19:39	18:19	15:54	13:02
19:54	18:36	16:07	13:00	07:45	06:05	19	22	19:40	18:20	15:55	13:02
19:55	18:37	16:08	13:00	07:47	06:04	20	23	19:41	18:21	15:56	13:02
19:56	18:38	16:08	13:00	07:49	06:03	21	24	19:42	18:22	15:57	13:02
19:57	18:39	16:09	13:00	07:51	06:02	22	25	19:43	18:23	15:57	13:02
19:58	18:40	16:10	13:00	07:52	06:01	23	26	19:44	18:24	15:58	13:02
19:59	18:41	16:10	13:01	07:54	05:59	24	27	19:45	18:25	15:59	13:03
20:00	18:42	16:11	13:01	07:56	05:58	25	28	19:46	18:27	16:00	13:03
20:01	18:43	16:12	13:01	07:58	05:57	26	29	19:47	18:28	16:01	13:03
20:02	18:44	16:12	13:01	07:59	05:56	27	30	19:48	18:29	16:02	13:03

مواقيت الصلاة لمدىة الفرجة بما في ذلك مواقيت الفرجة بما في ذلك											
للمواقيت الفرجة بما في ذلك 2015 م						للمواقيت الفرجة بما في ذلك 1438 هـ					
مواقيت الفرجة بما في ذلك						مواقيت الفرجة بما في ذلك					
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
19:25	18:12	15:48	12:46	07:24	06:03	16	16	19:32	18:20	15:54	12:45
19:25	18:11	15:48	12:47	07:25	06:04	17	17	19:31	18:19	15:53	12:45
19:25	18:11	15:47	12:47	07:26	06:04	18	18	19:31	18:19	15:53	12:45
19:26	18:11	15:47	12:47	07:26	06:05	19	19	19:30	18:18	15:52	12:45
19:26	18:10	15:47	12:47	07:27	06:06	20	20	19:30	18:17	15:52	12:45
19:26	18:10	15:47	12:48	07:28	06:06	21	21	19:29	18:17	15:52	12:45
19:26	18:10	15:47	12:48	07:29	06:07	22	22	19:29	18:16	15:51	12:45
19:26	18:10	15:47	12:48	07:29	06:08	23	23	19:28	18:16	15:51	12:45
19:26	18:09	15:46	12:48	07:30	06:08	24	24	19:28	18:15	15:50	12:45
19:26	18:09	15:46	12:49	07:31	06:09	25	25	19:27	18:14	15:50	12:46
19:26	18:09	15:46	12:49	07:32	06:10	26	26	19:27	18:14	15:49	12:46
19:26	18:09	15:46	12:49	07:33	06:10	27	27	19:26	18:13	15:49	12:46
19:26	18:09	15:46	12:50	07:33	06:11	28	28	19:26	18:13	15:49	12:46
19:26	18:09	15:46	12:50	07:34	06:12	29	29	19:26	18:12	15:48	12:46
19:26	18:09	15:46	12:50	07:35	06:12	30	30	19:25	18:12	15:48	12:46

المراجع:

1 - "إشكاليات فلكية وفقهية حول تحديد مواقيت الصلاة" م. محمد شوكت عودة.

2 - "إيضاح القول الحق في مقدار انحطاط الشمس وقت طلوع الفجر وغروب الشفق" محمد بن عبد الوهاب ابن عبد الرزاق الأندلسي أصلاً الفاسي المراكشي.

3 - "بذل النصح في بيان قيد الرمحين والرمح" أبي عبد الله سفيان بن مسعود سنيان.

الهوامش:

- 1 - رواه الإمام أحمد: حديث 20158، (33/329). والترمذي: حديث 706، (3/77).
- 2 - صحيح مسلم: حديث 1094، (2/770).
- 3 - رواه مسلم: حديث 614 (1/429). وأبو داود (1/279)، والنسائي (1/260 - 261).
- 4 - رواه البخاري: حديث 1916 (3/28). ومسلم: حديث 1090 (2/766). وأحمد [واللفظ له]: حديث 19370 (32/113).
- 5 - تفسير المنار (2/143).
- 6 - رواه الطبراني: حديث 907 (2/53).